



أَضْحَى التَّائِي

- | | | |
|-----|---|---|
| 1. | أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا | وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُقْيَانَا بَحَافِينَا |
| 2. | أَلَّا وَقَدْ حَانَ صُبْحُ الْبَيْنِ، صَبَّحْنَا | حَيْنٌ، فَقَامَ بِنَا لِلْحَيْنِ نَاعِينَا |
| 3. | مَنْ مُبْلَغُ الْمَلْبَسِينَا، بِانْتِزَاحِهِمْ، | حُزْنًا، مَعَ الدَّهْرِ لَا يُبْلَى وَيُبْلِينَا |
| 4. | غِيْظَ الْعِدَا مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى | فَدَعَوْا بِأَنْ نَغْصَّ، فَقَالَ الدَّهْرُ آمِينَا |
| 5. | فَأُخِلَّ مَا كَانَ مَعْقُودًا بِأَنْفُسِنَا؛ | وَأُنْبِتَ مَا كَانَ مَوْصُولًا بِأَيْدِينَا |
| 6. | وَقَدْ نَكُونُ، وَمَا يُخْشَى تَفَرُّقُنَا، | فَالْيَوْمَ نَحْنُ، وَمَا يُرْجَى تَلَاقِينَا |
| 7. | يَا لَيْتَ شِعْرِي، وَلَمْ نُعْتَبِ أَعَادِيكُمْ، | هَلْ نَالَ حَظًّا مِنَ الْعُتْبَى أَعَادِينَا |
| 8. | لَمْ نَعْتَقِدْ بَعْدَكُمْ إِلَّا الْوَفَاءَ لَكُمْ | رَأْيَا، وَلَمْ نَتَقَلَّدْ غَيْرَهُ دِينَا |
| 9. | مَا حَقُّنَا أَنْ تُقَرَّوْا عَيْنَ ذِي حَسَدٍ | بِنَا، وَلَا أَنْ تَسْرُّوْا كَاشِحًا فِينَا |
| 10. | كُنَّا نَرَى الْيَأْسَ تُسْلِينَا عَوَارِضُهُ، | وَقَدْ يَسِّنَا فَمَا لِلْيَأْسِ يُغْرِينَا |
| 11. | بِتُّمُ وَبِنَا، فَمَا ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا | شَوْقًا إِلَيْكُمْ، وَلَا جَعَّتْ مَآقِينَا |
| 12. | نَكَادُ، حِينَ تُنَاجِيكُمْ ضَمَائِرُنَا، | يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسَى لَوْلَا تَأْسِينَا |
| 13. | حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَّامُنَا، فَعَدَّتْ | سُودًا، وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا لَيَالِينَا |
| 14. | إِذْ جَانِبُ الْعَيْشِ طَلَقَ مِنْ تَأْلُفِنَا؛ | وَمَرَبَعِ اللَّهِوَ صَافٍ مِنْ تَصَافِينَا |
| 15. | وَإِذْ هَصَرْنَا فُنُونَ الْوَصْلِ دَانِيَةً | قِطَافُهَا، فَجَنَيْنَا مِنْهُ مَا شِينَا |
| 16. | لَا تَحْسَبُوا نَائِيَكُمْ عَنَّا يُعَيِّرُنَا؛ | أَنْ طَالَمَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَا ! |
| 17. | وَاللَّهِ مَا طَلَبْتَ أَهْوَاؤُنَا بَدَلًا | مِنْكُمْ، وَلَا انْصَرَفَتْ عَنْكُمْ أَمَانِينَا |
| 18. | يَا سَارِي الْبَرْقِ غَادِ الْقَصْرِ وَاسْقِ بِهِ | مَنْ كَانَ صِرْفُ الْهَوَى وَالْوُدَّ يَسْتَقِينَا |